

شرح معاني الآثار

3571 - حدثنا روح بن الفرج قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن بشير الجزري عن خفيف عن مجاهد عن بن عباس Bهما Y أن معاوية بن أبي سفيان طاف بالبيت الحرام فجعل يستلم الأركان كلها فقال بن عباس Bهما لم تستلم هذين الركنين ولم يكن رسول الله ﷺ يستلمهما فقال معاوية ليس من البيت شيء مهجور فقال بن عباس Bهما لقد كان لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة قال صدقت فهذه الآثار كلها تخبر عن رسول الله ﷺ A أنه لم يكن يستلم في طوافه غير الركنين اليمانيين ومع هذه الآثار من التواتر ما ليس مع الأثر الأول وكان من الحجة عندنا والله أعلم لمن ذهب إلى هذه الآثار أيضا على من ذهب إلى من خالفها أن الركنين اليمانيين هما مبنيان على منتهى البيت مما يليهما والآخران ليسا كذلك لأن الحجر وراءهما وهو من البيت وقد أجمعوا أن ما بين الركنين اليمانيين لا يستلم لأنه ليس بركن للبيت فكان يجيء في النظر أن يكون كذلك الركنان الآخران لا يستلمان لأنهما ليسا بركنين للبيت وقد روى عن رسول الله ﷺ A في الحجر أنه من البيت ما